# دراسة تحليلية لحالات التصويب بكرة السلة لأندية الدرجة الأولي في الاردن

* د. فائق حسني ابو حليمة

** صادق خالد الحايك

## اهمية ومشكلة الدراسة :

شهدت لعبة كرة السلة في الآونة الأخيرة تطورا كبيرا علي المستوي العالمي جعلها تتبوأ مكانة متميزة بين الالعاب الرياضية الأخيرة من حيث طرق الآداء وعدد المشاهدين والمهتمين في شئون اللعبة .

وتعد لعبة كرة السلة من الالعاب الرياضية التي تتطلب ممارستها اداء ذا مواصفات معنية وتكنيكا فنيا دقيقا يتميز بسرعة وقوة الاداء البدني والعقلي .

ويتربع التصويب علي قائمة المهارات الاساسية ، حيث يعد المهارة الاكثر اهمية عن باقي المهارات الاساسية ، لأن اصابة الهدف تكون بمثابة تعزيز ذاتي وخبرة نجاح للاعب وللفريق يعمل علي رفع الروح المعنوية بين اللاعبين وزيادة ثقتهم بانفسهم مما ينعكس علي ادائهم وكفاءتهم اثناء المباراة .

* استاذ مشارك - الجامعة الاردنية - كلية التربية الرياضية

** ماجستير تدريب رياضي - الجامعة الاردنية - كلية التربية الرياضية

والتصويب الوسيلة الوحيدة لتحديد الفوز وتعزيز الانجاز في كرة السلة ، فاستخدام جميع التكنيكات والتكتيكات الهجومية في كرة السلة ، وتعاون افراد الفريق الواحد ماهي الا عمليات متداخلة ومتكاملة تهدف في النهاية الي الوصول باللاعب الي موقف تصويبي أمن يستطيع من خلاله اصابة سلة الفريق الخصم .

ويشير المفتي وسماكه (١:١) الي ان جميع المبادىء والمهارات الاساسية في كرة السلة عديمة الفائدة اذا لم تتوج في النهاية باصابة الهدف .

ونظرا لهذه الاهمية فقد رأي الباحثان ضرورة دراسة واقع هذه المهارة لدي فرق اندية الدرجة الاولي بكرة السلة في الاردن المشاركة في بطولة الدوري العام للموسم الرياضي (١٩٩٢م) وذلك من خلال دراسة تحليلية للتعرف علي المستوي التصويبي في الاوضاع المختلفة لفرق اندية الدرجة الاولي ، مما قد يساعد المدربين للوقوف علي مستوي اداء فرقهم في هذه المهارة ، والتعرف علي مواقع الضعف والقوة في انواع التصويب المستخدمة في المباراة . وتكون عونا لهم للنهوض بمستوي اداء لاعبيهم من خلال التركيز علي تدريب هذه المهارة خلال الوحدات التدريبية المقررة لهم .

ومن الملاحظ ان لاعبي الاندية الاردنية يعانون من انخفاض وتدن في مستوي اداء مهارة التصويب بانواعها ، وهذا ماأكده الحايك (١١:٢) في دراسته التجريبية التي قام بها عام (١٩٩٣) علي لاعبي اندية الدرجة الاولي في الاردن .

**اهداف الدراسة :**

- التعرف علي واقع اداء مهارة التصويب لدي فرق اندية الدرجة الاولي في الاردن .

- تحليل هام لانواع التصويب لدي فرق اندية الدرجة الاولي في الاردن .

**الدراسات السابقة :**

- قام الحايك بدراسة (١٩٩٣) للتعرف علي اثر برنامج تدريبي مقترح لتطوير مهارة دقة التصويب بكرة السلة ، وقد استخدم الباحث عينة مكونة من (٤٠) ناشئا

تحت (١٧) سنة تم تقسيمهم الي مجموعتين ، قاموا بتطبيق برنامجين احدهما تقليدي والاخر تجريبي مقترح . وتوصلت الدراسة الي ان البرنامج التدريبي المقترح يعمل علي الارتقاء بمستوي دقة التصويب من داخل قوس (٦,٢٥م) ومن خارجه في الظروف السهلة والمبسطة وفي الظروف الصعبة والمشابهة لظروف المباراة (٢) .

- كما قام خالد السيفو (١٩٩٠) بدراسة تحليلية لحالات التصويب في كرة السلة بهدف التعرف علي افضل انواع التصويب واكثرها في كرة السلة بهدف التعرف علي افضل انواع التصويب واكثرها استخداما في المباراة ، وافضل مسافة للتصويب واكثرها استخداما ، وافضل المراكز الهجومية للتصويب واكثرها استخداما . واختار الباحث عينة من لاعبي فرق اندية الدرجة الممتازة في العراق للموسم الرياضي (١٩٩١/٩٠) واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي ، وكانت اهم النتائج التي توصل اليها ان هناك نسبة عالية من حالات الفشل في مختلف انواع التصويب . كما جاء ترتيب افضل نسب النجاح للتصويب بحسب المسافة للتصويب القريب الاكثر استخداما ونجاحا ثم التصويب المتوسط ثم البعيد (٣) .

- وبدراسة اخري قام بها حسين وآخرون (١٩٨٩) حول التصويب من القفز وعلاقته بنتائج فرق كرة السلة ، بهدف تحليل هذه المهارة ومعرفة مدي اهتمام المدربين بالتدريب بشكل علمي ، وقد تألفت عينة الدراسة من لاعبي اندية الدرجة الاولي في بعداد ، وقام الباحثون باستخدام المنهج الوصفي .

وبعد التحليل والمناقشة توصلوا الي ان الوقت الذي يخصصه المدربون للتدريب علي هذه المهارة قليل ، وان (٣٠٪) منهم يدربون فرقهم علي التصويب البعيد ، وان (٢٠٪) منهم يدربون فرقهم علي التصويب القريب ، وان (٥٠٪) منهم يدربون فرقهم علي التصويب القريب والبعيد مها (٤) .

- كما قام الحسيني وباقر (١٩٨٨) بدراسة تهدف الي التعرف علي واقع مستوي فرق الاندية الاربعة المتقدمة للتصويب بالقفز بكرة السلة ، وكانت عينة البحث مكونة من الفرق الاربعة المشاركة في البطولة الخاصة التي نظمها الاتحاد العراقي بكرة السلة لاندية الرشيد الكوخ ، الجيش ، الشرطة ، واستخدم الباحثان المنهج

الوصفي (١٥) وتوصلا الى ان هناك ضعفا في الناحية التدريبية لهذه المهارة في الظروف المشابهة لظروف المباريات. وتوصلت الى ان البرنامج التدريبي المقترح يعمل علي الارتقاء بمستوي دقة التصويب من التصويب بلعب رأس (٢,٢٥ م) ومن خارجه في ظروف كثيرة من المباريات (٥) الظروف الصعبة والمشابهة لظروف المباراة (٢) .

- وبدراسة اخري قام بها لفي محمد وآخرون (١٩٨٨) حول توزيع التصويب في كرة السلة وقت المباراة في كرة السلة بهدف معرفة العلاقة بين زمن التهديف ووقت المباراة في التعرف علي انواع التصويب واكثرها في كرة السلة بهدف التعرف علي افضل انواع التصويب واكثرها في كرة السلة بهدف معرفة العلاقة بين زمن التهديف ووقت المباراة ، علي عينة مكونة من لاعبي المنتخب العراقي المشارك في بطولة آسيا في بانكوك تايلند ، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي وتوصلا الي ان نسبة التصويب تزداد لدي افراد الفريق الفائز في الدقائق الاخيرة من المباراة ، كما ان اداء التصويب للفريق لايختلف خلال شوطي مباريات الفوز والخسارة (٦)

- وقام خالد نجم (١٩٨٩) بدراسة تهدف الي التعرف علي التصويب البعيد الذي يستخدما ونجاحاتهم التصويب المتوسط عن البعيد (٣) المجتمع الاصلي للدراسة بكاملة والمتمثل بلاعبي فرقي الدرجة الممتازة بكرة السلة والمشاركة في الموسم الرياضي (١٩٨٦) وعلاقته بنتائج فرق كرة السلة ، بهدف تحليل هذه المهارة ومعرفة مدي اهتمام المدربين بالتدريب بشكل علمي ، وكانت ابرز نتائج هذه الدراسة ، ان هناك انخفاضا في نسبة التصويب البعيد وافتقار نسبة كبيرة من لاعبي الدرجة الممتازة لدقة اداء التصويب البعيد (٧)

- كما قام الحسيني وباقر (١٩٨٨) دراسة تهدف الي التعرف علي واقع مستوي فرق الاندية الواقعة في منطقة بغداد الكبري وكانت عينة البحث مكونة من الفرق الاربعة المشاركة في البطولة الخاصة التي نظمها الاتحاد العراقي بكرة السلة لاندية الرشيد الكوخ ، الشرطة ، واستخدم الباحثان المنهج

## تساؤلات الدراسة

تهدف هذه الدراسة للاجابة علي التساؤلات التالية :

١ - ماهو واقع اداء لاعبي اندية الدرجة الاولي لمهارة التصويب بانواعه المختلفة .

أ - من داخل قوس (٦,٢٥م) .

ب - من خارج قوس (٦,٢٥م) .

ج - من خلف خط الرمية الحرة .

**مجالات الدراسة :**

**المجال البشري :**

شملت عينة البحث لاعبي فرق اندية الدرجة الاولي في الاردن المشاركين في الدوري العام الاردني للموسم الرياضي (١٩٩٢) .

**المجال الزمني :**

اجريت هذه الدراسة في الفترة الواقعة من ١٩٩٢/٨/٢ ولغاية ١٩٩٣/١/٢٠ .

**المجال المكاني :**

قاعة قصر الرياضة ، وقاعة مدينة الحسن ، وقائمة النادي الاهلي والارثوذكسي والنادي الاهلي والارثوذكسي .

**اجراءات الدراسة :**

**منهج الدراسة :**

استخدم الباحثان المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة .

**عينة الدراسة :**

تكونت عينة البحث من جميع افراد مجتمع الدراسة والمتمثل بلاعبي فرق اندية الدرجة الاولي المسجلين في قيود الاتحاد الاردني لكرة السلة للموسم الرياضي (١٩٩٢) ، وقد بلغ عدد الاندية المشاركة في الدوري ثمانية فرق هي : الاهلي الارثوذكسي ، الجزيرة ، الجليل ، الحسين / اربد ، الوطني ، العباسي ، الهومنتمن .

**اداة الدراسة :**

تم استخدام استمارة الاستكشاف المعده من قبل لجنة الاستكشاف التابعة للاتحاد الاردني لكرة السلة كأداة لجمع بيانات الدراسة وحيث ان هذه الاستمارة معتمدة من الاتحاد الدولي لكرة السلة فقد اعتبرها الباحث بأنها مناسبة لغايات تحقيق اهداف الدراسة ولم يجر عليها المعاملات العلمية للصدق والثبات . (مرفق ١)

**المعالجة الاحصائية :**

تم تحليل نتائج المباريات واستخدام النسب المئوية للتوصل الي نتائج هذه الدراسة .

**عرض ومناقشة النتائج :**

**شكل (١)**

**يوضح النسبة المئوية للمحاولات التصويبية الناجحة من المسافات المختلفة لجميع الفرق المشاركة**

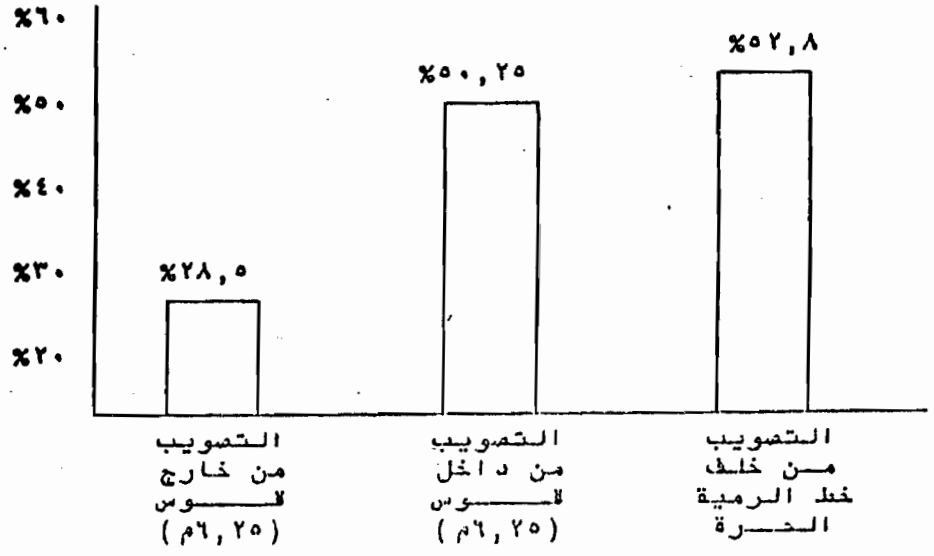

يبين شكل رقم (١) النسبة المئوية للمحاولات التصويبية الناجحة من المسافات المختلفة للفرق المشاركة حيث يتضح ان النسبة المئوية للمحاولات الناجحة للتصويب من خارج قوس (٦,٢٥م) قد بلغت (٢٨,٥٪) للفرق المشاركة في الدوري . بينما بلغت النسبة المئوية للمحاولات الناجحة للتصويب من داخل قوس (٦,٢٥م) (٥٠,٢٥٪) ، اما التصويب من الرمية الحرة فقد بلغت النسبة المئوية للمحاولات الناجحة (٥٢,٨٪) . ومن خلال هذه النتائج تبين لنا ان هناك فروقا في النسبة المئوية للمحاولات الناجحة لصالح التصويب من الرمية الحرة ، ويعزو الباحثان هذه الفروق الي :

ا - ان هذه التصويبة تتم بدون وجود مدافعين ومن مسافة ليست بعيدة .

ب - يستطيع اللاعب قبل الاداء ، ان يركز جيدا وبدون تسرع خلال فرة (٥) ثوان.

ج - يستطيع اللاعب ان يصوب بأفضل وضعية يختارها .

وبالرغم من ان النسبة المئوية للمحاولات التصويبية الناجحة من الرمية الحرة قد بلغت (٥٢,٨٪) الاانها تعد نسبة منخفضة مقارنة مع النسب المئوية المقبولة عالميا ، حيث يؤكد رعد باقر وآخرون عن ايبرت وجيوتم (Ebert & Cheatam) انه "يجب ان لاتقل نسبة النجاح المطلوبة في تنفيذ الرمية الحرة في المباريات عن (٧٠٪) من مجموع الرميات" .

## شكل رقم (٢)

## يوضح النسبة المئوية للمحاولات التصويبية الناجحة من الرمية الحرة للفرق المشاركة

شكل رقم (٢)

يوضح النسبة المئوية للمحاولات التصويبية الناجحة من الرمية الحرة للفرق المشاركة

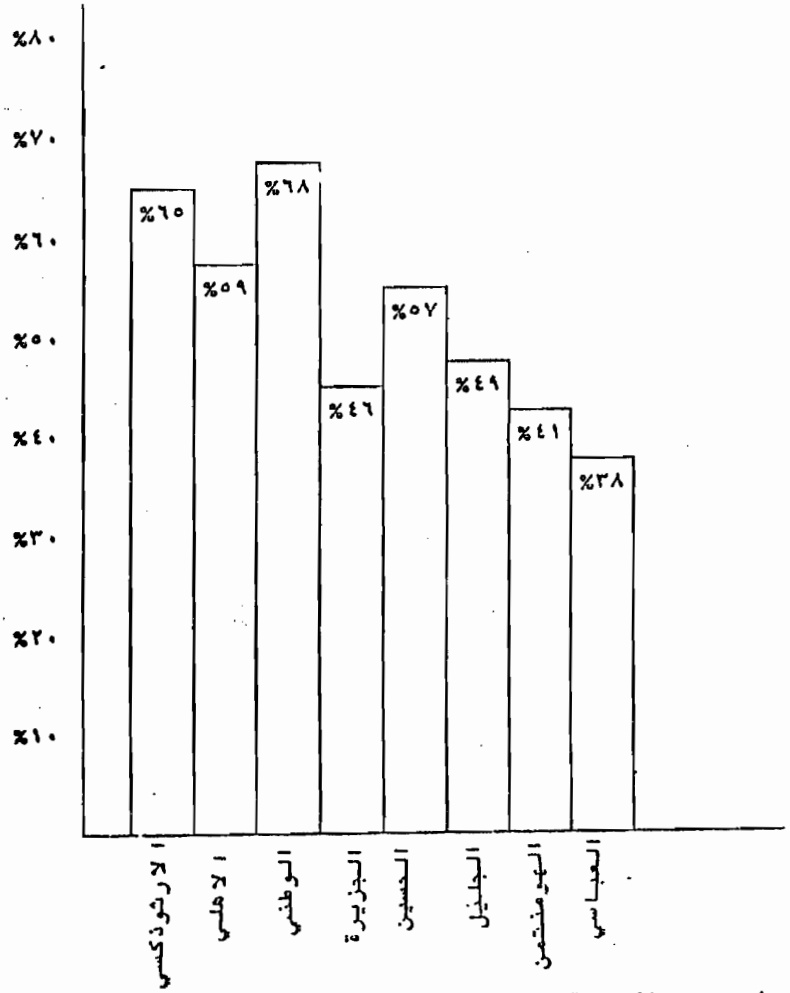


كما يبين شكل رقم (٢) ان النادي الوطني قد احتل المركز الأول في النسبة المؤية للمحاولات الناجحة للتصويب من الرمية الحرة بين الفرق المشاركة إلا ان هذه النسبة لم تصل إلى

كما يبين شكل رقم (٢) ان النادي الوطني قد احتل المركز الاول في النسبة المئوية للمحاولات الناجحة للتصويب من الرمية الحرة بين الفرق المشاركة الا ان هذه النسبة لم تصل الي الحد الادني للنسبة المطلوبة ، وهذا مؤشر الي ان عددا كبيرا من هذه الرميات مصيرها الفشل ، وان فرق الاردن تعاني من ضعف في اداء هذه المهارات .

وقد اشار بارنس (Barnes) (٣٨٣:٨) الي ان الرمية الحرة من اهم التصويبات في اي مباراة لمعظم الفرق ، لذلك يجب تدريب اللاعبين علي اداء الرمية الحرة بنسبة (٧٠-٨٠٪) تقريبا من كل فترة من فترات التدريب .

وتؤكد ايضا كل من ثناء السيد ونجوي سليمان (٢٤٩:٩) ان الرمية الحرة تعتبر احدي العوامل الهامة في كرة السلة الحديثة ، حيث ان فرقا كثيرة مهزومة لم تهزم داخل الملعب ولكنها خسرت علي خط الرمية الحرة .

كما ونلاحظ ان النسبة المئوية للمحاولات التصويبية الناجحة لجميع الفرق من داخل قوس (٦,٢٥م) قد بلغت (٥٢,٨٪) وهي نسبة قريبة جدا من النسبة المئوية للمحاولات التصويبية الناجحة لجميع الفرق من الرمية الحرة والتي بلغت (٥٠,٢٥٪) ، ويعزو الباحثان الارتفاع النسبي للنسبة المئوية للمحاولات التصويبية من داخل قوس (٦,٢٥م) الي ان معظم المحاولات التصويبية قد تم اداؤها من مسافات قريبة من السلة وهو ماظهر في اوراق الاستكشاف المستخدمة لهذه الغاية ، حيث تبين ان معظم المحاولات التصويبية قد تمت من خلال التصويبة السليمة والتصويب من القفز اسفل السلة ، او المتابعة الهجومية علي الهدف وهذا يشير الي ان معظم الفرق تعاني من ضعف في ادائها الدفاعي تحت السلة ، مما ساعد اللاعب المهاجم علي اداء مهارة التصويب دون مضايقة كبيرة من المدافعين مما زاد من عدد المحاولات التصويبية الناجحة ، ويري الباحثان ايضا ان استخدام التصويب غير المباشر علي الهدف (المرتد عن اللوحة) يزيد .

## شكل رقم (٣)

## يوضح النسبة المئوية للمحاولات التصويبية الناجحة من داخل قوس (٦,٢٥م) للفرق المشاركة

شكل رقم (٣)

يوضح النسبة المئوية للمحاولات التصويبية الناجحة من داخل قوس (٦,٢٥م) للفرق المشاركة

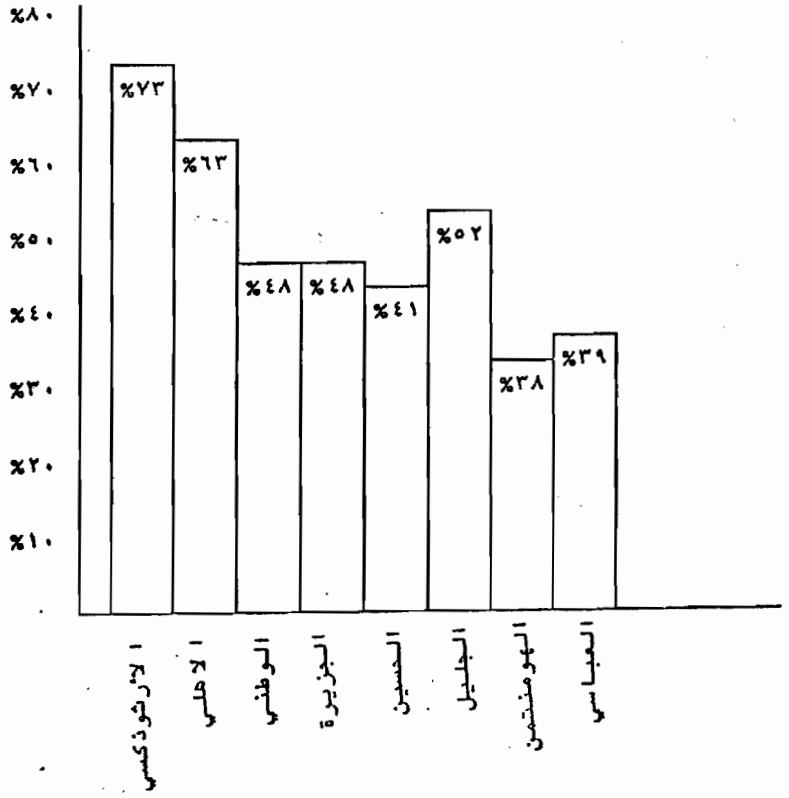

ويتضح من شكل رقم (٣) ان فريق النادي الارثوذكسي قد حصل علي اعلي نسبة مئوية للمحاولات الناجحة من التصويب من داخل قوس (٦,٢٥م) وبلغت (٧٣٪) كما احتل المركز الاول في متوسط اداء المتابعة الهجومية في المباراة وبلغ (١٨,٥) متابعة كما في شكل رقم (٤) . تلاه فريق النادي الاهلي وحصل علي نسبة مئوية للمحاولات التصويبية الناجحة من داخل قوس (٦,٢٥م) بلغت (٦٣٪) واحتل ايضا المركز الثاني في متوسط اداء المتابعة الهجومية في المباراة وبلغ (١٥,٩) متابعة ويظهر الشكل رقم (٣) ايضا ان هناك فروقا واضحة في مستوي اداء التصويب من داخل قوس (٦,٢٥م) بين الناديين الارثوذكسي والاهلي وباقي الفرق المشاركة .

ويعزو الباحثان هذه النتائج الي ان الناديين يضمان لاعبين من طوال القامة متميزين فنيا وبدنيا ، لذلك وبعد الرجوع الي اوراق الاستكشاف وجد ان معظم المحاولات التصويبية للفريقين قد تمت في المنطقة المحرمة (Zone) وذلك من خلال اداء التصويب السلمي والتصويب من القفز والمتابعة الهجومية ، بالاضافة الي ذلك فقد اعتمد الفريقان علي لم الكرات من اسفل سلتهم وتمريرها طويلا لاداء الهجوم الخاطف السريع علي السلة المقابلة .

**الاستنتاجات :**

توصل الباحثان من خلال هذه الدراسة التحليلية الي الاستنتاجات التالية :

١ – ان نسبة التصويب من داخل قوس (٦,٢٥م) لفرق اندية الدرجة الاولي بالاردن متدنية .

٢ – ان نسبة التصويب من خارج قوس (٦,٢٥م) لفرق اندية الدرجة الاولي بالاردن مدتنية جدا .

٣ – ان نسبة التصويب من الرمية الحرة متدنية مقارنة بالمستوي العالمي المطلوب لهذه المهارة .

٤ – ان نسبة التصويب بشكل عام متدنية بشكل عام متدنية لدي فرق اندية الدرجة الاولي بالاردن .

**التوصيات :**

علي ضوء نتائج هذه الدراسة يوصي الباحثان بما يلي :

١ – التركيز علي اتقان مهارة التصويب من المراكز المختلفة لرفع مستوي لاعبي فرق اندية الدرجة الاولي في هذه المهارة .

٢ – عمل برامج تدريبية ذاتية للاعبين للتدرب علي مهارة التصويب من المراكز المختلفة .

٣ – وضع اللاعبين في برنامج تدريبي للتصويب في اوضاع دفاعية مشابهة لظروف المباريات حتي يتم اتقان هذه المهارة مع وجود الضغط النفسي والبدني علي اللاعبين

٤ – عمل دراسة تحليلية اخري للتعرف علي مستوي اداء المهارات الاساسية الاخري في لعبة كرة السلة .

٥ – عمل دراسة مشابهة علي فرق الاندية للانسات والفئات العمرية المختلفة .

**الاستنتاجات :**

توصل الباحثان من خلال هذه الدراسة التحليلية الي الاستنتاجات التالية :

١ - ان نسبة التصويب من داخل قوس (٦,٢٥م) لفرق اندية الدرجة الاولي بالاردن متدنية .

٢ - ان نسبة التصويب من خارج قوس (٦,٢٥م) لفرق اندية الدرجة الاولي بالاردن مدتنية جدا .

٣ - ان نسبة التصويب من الرمية الحرة متدنية مقارنة بالمستوي العالمي المطلوب لهذه المهارة .

٤ - ان نسبة التصويب بشكل عام متدنية بشكل عام متدنية لدي فرق اندية الدرجة الاولي بالاردن .

**التوصيات :**

علي ضوء نتائج هذه الدراسة يوصي الباحثان بما يلي :

١ - التركيز علي اتقان مهارة التصويب من المراكز المختلفة لرفع مستوي لاعبي فرق اندية الدرجة الاولي في هذه المهارة .

٢ - عمل برامج تدريبية ذاتية للاعبين للتدرب علي مهارة التصويب من المراكز المختلفة .

٣ - وضع اللاعبين في برنامج تدريبي للتصويب في اوضاع دفاعية مشابهة لظروف المباريات حتي يتم اتقان هذه المهارة مع وجود الضغط النفسي والبدني علي اللاعبين

٤ - عمل دراسة تحليلية اخري للتعرف علي مستوي اداء المهارات الاساسية الاخري في لعبة كرة السلة .

٥ - عمل دراسة مشابهة علي فرق الاندية للانسات والفئات العمرية المختلفة .

## المراجع :


١ - المفتي وسماكه ، وداد وعلي : "اثر التدريب المكثف الاضافي علي تطوير ونجاح التهديف البعيد المحتسب بثلاث نقاط " ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، العراق ، ١٩٩٠م .

٢ - الحايك ، صادق خالد : "اثر برنامج تدريبي مقترح لتطوير مهارة دقة التصويب لدي ناشئى كرة السلة في الاردن " رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، الجامعة الاردنية ، عمان ، الاردن ، ١٩٩٣م .

٣ - سيفو ، خالد محمود :"دراسة تحليلية لحالات التصويب" رسالة ماجستير ، جامعة الموصل ، الموصل ، العراق ، ١٩٩١م.

٤ - حسين ، قاسم حسن وآخرون :"التهديف من حالة القفز بكرة السلة وعلاقته بنتائج فرق اندية بغداد للدرجة الاولي" كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، العراق ، ١٩٨٩م.

٥ - الحسيني وباقر ، ابراهيم ورعد :"مستوي اداء فرق الاندية العراقية الاربعة المتقدمة للتهديف بالقفز بكرة السلة" ، بحوث المؤتمر العلمي الرياضي الرابع لكليات التربية الرياضية في العراق ، الجزء الثاني ، بغداد ، العراق ، ١٩٨٨م.

٦ - يحيي ، لؤي محمد وآخرون :"توزيع التهديف مع وقت المباراة في كرة السلة" ، بحوث المؤتمر العلمي الرابع لكليات التربية الرياضية في القطر العراقي ، الجزء الثاني ، بغداد ، العراق ، ١٩٨٩م .

٧ - عبد الله ، خالد نجم :"التصويب البعيد في كرة السلة وعلاقته بنتائج المباريات" ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، بغداد ، العراق ، ١٩٨٦م .

٨ – Barnes , J.M Womans Basketball , Second Edition , Allyn and Bacon Inc , 1980

٩ – السيد وسليمان ، ثناء ونجوي :"علاقة نسبة الرمية الحرة الناجحة بنتيجة المباراة في كرة السلة" ، المؤتمر العلمي الخامس لدراسات وبحوث التربية الرياضية ، جامعة حلوان ، الاسكندرية ، مصر ، ١٩٨٤م.